(2024)




ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

(الأحاديث التي ورد فيها لفظ -إن الله يحب- في سنن النسائي الكبرى جمع ودراسة)

م. م عروبة عبدالله حسين محمود

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم القرآن

"The hadiths containing the phrase 'Indeed, Allah loves' in Al-Nasa'i's Al-Sunan Al-Kubra: Compilation and Study."

M.m Aruba Abdullah Hussein Mahmoud

الملخص

فإن من أعظم نعم الله على هذه الأمة الإسلامية أن أرسل إليها أشرف أنبيائه ورسله سيدنا محمد–صلى الله عليه وسلم– وأنزل عليها أفضل كتبه القرآن الكريم الذي هو أعظم رسالة سماوية، وأعلاها منزلة، وأجلها معجزة وأتمها نظاماً ومنهجاً، ومن هنا فإن منهجنا في الدراسة: تضمن كتابة نص الحديث: أي كتابة سند ومتن الحديث الذي أستشهد به الإمام النسائي في كتابه السنن الكبرى. ثانياً: تخريج الحديث, وثالثاً: دراسة رجال الإسناد, رابعاً: بيان حكم الحديث، خامساً: الألفاظ الغريبة: قمت ببيان معناها معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث, سادساً: شرح الحديث: أقوم بشرح الحديث وأبين معناه بالرجوع إلى كتب الشروح, سابعاً: بيان ما يستنبط من الحديث: بينتُ فيه بعض ما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب وتوجيهات أما خطة البحث: تتكون خطة البحث من مقدمة ويتبعها ثلاثة مباحث: المبحث الأول: ماهية المحبة وأما المبحث الثاني: حياة الإمام النسائي الشخصية والعلمية, والمبحث الثالث: دراسة الأحاديث التي ورد فيها لفظ إن الله يحب, ومن ثم خاتمة بأهم النتائج والمصادر والمراجع.**الكلمات المفتاحية**: السنن الكبر للنسائي, لفظ إن الله يحب, شرح الحديث ومعرفة الإسناد.

ABSTRACT

One of the greatest blessings of Allah upon this Islamic nation is that He sent to them the noblest of His prophets and messengers, our master Muhammad - peace and blessings be upon him - and revealed to them His finest book, the Noble Quran, which is the greatest heavenly message, the loftiest in status, the most miraculous, and the most complete in system and methodology. Therefore, our approach in studying includes: recording the text of the hadith, meaning writing down the chain of narration and the actual wording of the hadith, which Imam Al-Nasa'i cited in his book Al-Sunan Al-Kubra. Secondly, verifying the authenticity of the hadith. Thirdly, studying the narrators of the chain of transmission. Fourthly, explaining the ruling of the hadith. Fifthly, analyzing unfamiliar expressions, where I elucidate their meanings based on the books of hadith terminology. Sixthly, providing commentary on the hadith, clarifying its meaning by referring to the books of explanations. Seventhly, elucidating the deductions drawn from the hadith, in which I highlight some of the rulings, etiquettes, and directives derived from the hadith.The key words: "Al-Sunan Al-Kubra by Al-Nasa'i", the phrase "Indeed, Allah loves", the explanation of Hadith and knowing the chain of narration.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغرّ الميامين، الذين حفظوا كتاب ربّهم، وعنوا بسنة نبيهم، وبلغوها إلى الناس نقية طاهرة، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء أما بعد: فإن من أعظم نعم الله على هذه الأمة الإسلامية أن أرسل إليها أشرف أنبيائه ورسله سيدنا محمد–صلى الله عليه وسلم– وأنزل عليها أفضل كتبه القرآن الكريم الذي هو أعظم رسالة سماوية، وأعلاها منزلة، وأجلها معجزة وأتمها نظاماً ومنهجاً، ولقد أودع الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن العظيم وفي السنة النبوية المطهرة جميع ما تحتاج إليه هذه الأمة في عقائدها وعباداتها، وفي أخلاقها ومعاملاتها, ومن هنا فإن بيان منهجنا في الدراسة: أولاً: كتابة نص الحديث:

نقوم بكتابة سند ومتن الحديث الذي أستشهد به الإمام النسائي في كتابه السنن الكبرى. ثانياً: تخريج الحديث: ومنهجنا في ذلك اقوم بتخريج الحديث من الكتب التسعة مقدما الصحيحين إن وجد الحديث عندهما أو عند أحدهما، ثم السنن الأربعة، ثم بقية الكتب التسعة بحسب الصحة. ثالثاً: دراسة رجال الإسناد، ومنهجنا في ذلك كما يلي: ذكر اسم الراوي، وكنيته، ولقبه، مع ذكر شيخين وتلميذين لكل راوٍ من رواة الحديث, وذكر طبقة الراوي من كتاب التقريب لابن حجر, أذكر سنة وفاة الراوي, ذكر حال الراوي من حيث التوثيق والتضعيف معتمداً في ذلك على كتاب التقريب لابن حجر, رابعاً: بيان حكم الحديث، ومنهجي في ذلك كما يلي: الحكم على سند الحديث بناءً على ما تبين لي من دراسة رجال الحديث، فإذا كان الحديث رواته ثقات حكمتُ على الإسناد بالصحة، وإن خف ضبط أحدهم حكمت على الإسناد بالحسن، وإذا كان أحد رواته ضعيفاً ضعفاً معتبراً به حكمتُ على إسناده بالضعف, خامساً: الألفاظ الغريبة: قمت ببيان معناها معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث, سادساً: شرح الحديث: أقوم بشرح الحديث وأبين معناه بالرجوع إلى كتب الشروح, سابعاً: بيان ما يستنبط من الحديث: بينتُ فيه بعض ما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب وتوجيهات أما خطة البحث: تتكون خطة البحث بعد المقدمة من ثلاثة مباحث وخاتمة على النحو الآتي: المبحث الأول: ماهية المحبة وينقسم الى ثلاثة مطالب: المطلب الأول: تعريف المحبة لغة واصطلاحا. المطلب الثاني: أسباب محبة الله تعالى للعبد. المطلب الثالث: ثمار محبة الله تعالى للعبد. وأما المبحث الثاني: حياة الإمام النسائي الشخصية والعلمية وينقسم إلى سبعة مطالب, المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه. المطلب الثاني: ولادته. المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه. المطلب الرابع: شيوخه. المطلب الخامس: تلاميذه. المطلب السادس: مؤلفاته. المطلب السابع: وفاته. المبحث الثالث: دراسة الأحاديث التي ورد فيها لفظ إن الله يحب, وينقسم إلى ثلاثة مطالب. المطلب الأول: إن الله يحب فلانا فيحبوه. المطلب الثاني: إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. المطلب الثالث: إن الله يحب الرفق في الأمر كله.

المبحث الأول: ماهية المحبة

المطلب الأول: تعريف المحبة لغة واصطلاحاً:

المحبة لغةً: الحاء والباء أصول ثلاثة، أحدها اللزوم والثبات، والآخر الحبة من الشيء ذي الحب، والثالث وصف القصر فالأول الحب، معروف من الحنطة والشعير ومن هذا الباب حبة القلب: سويداؤه، ويقال ثمرته، وأما اللزوم فالحب والمحبة اشتقاقه من أحبه إذا لزمه والمحب: البعير الذي يحسر فيلزم مكانه(ابن فارس, ١٩٩٩, ٢/ ٢٦). والمحبة اسم للحب، والحب: نقيض البغض وهو: الوداد والمحبة، وكذلك الحب بالكسر(ابن منظور, ١٩٩٨, ٢/ ٧٤٢). يقال أحبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب(أبو بكر الرازي, ١٩٩٩, ١١٩).

والمحبة اصطلاحاً: "سفرُ القلبِ في طلب المحبوب، ولَهَجُ اللِّسان بذكرِهِ على الدّوام(ابن قيم٣ الجوزية, ١٩٩٦, ٣/ ١٧).

وقال الراغب: "المحبة: ميل النفس إلى ما تراه وتظنه خيراً"(الأصفهاني, ٢٠٠٧, ٢٥٦).وقال الهروي: "المحبة: تعلق القلب بين الهمة والأنس في البذل والمنع على الإفراد"(الهروي, ص ٨٨) وقال القاضي عياض: وحقيقة المحبة: الميل إلى ما يوافق الإنسان، وتكون موافقته له:

١. إما لأستلذاذه بإدراكه كحب الصور الجميلة والأصوات الحسنة والأطعمة والأشربة اللذيذة وأشباهها مما كل طبع سليم مائل إليها لموافقتها له.

٢. أو لأستلذاذه بإدراكه بحاسة عقله وقلبه معاني باطنة شريفة كحب الصالحين والعلماء، وأهل المعروف المأثور عنهم السير الجميلة والأفعال الحسنة، فإن طبع الإنسان مائل إلى الشغف بأمثال هؤلاء.

٣. أو يكون حبه إياه لمرافقته له من جهة إحسانه له وإنعامه عليه فقد جبلت النفوس على حب من أحسن إليها(أبو الفضل, ١٤٠٧, ٢/ ٣٠).

المطلب الثاني: أسباب محبة الله تعالى للعبد

قال ابن القيم –رحمه الله– في (مدارج السالكين): فصل في الأسباب الجالبة للمحبَّة والموجِبة لها وهي: **أحدُها:** قراءةُ القرآن بالتدبر والتفهّم لمعانيه وما أُريدَ به، كتدبّر الكتابِ الذي يحفظه العبدُ ويشرحه؛ ليتفهَّم مُرادَ صاحبه منه. **الثاني:** التقرب إلى الله بالنوافل بعد الفرائض فإنها توصله إلى درجة المحبوبيَّة بعد المحبة. **الثالث:** دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال فنصيبه من المحبة على قدر نصيبه من هذا الذكر.**الرابع:** إيثارُ محابّه على محابّك عند غلَبَات الهوى، والتسَنُّمُ إلى محابّه وإن صَعُبَ المرتقى. **الخامس:** مطالعة القلب لأسمائه وصفاته، ومشاهدتها ومعرفتها، وتقلّبه في رياض هذه المعرفة ومباديها؛ فمن عرف الله بأسمائه وصفاته وأفعاله أحبَّه لا محالة، ولهذا كانت المعطّلة والفرعونية والجهمية قطّاع الطريق على القلوب بينها وبين الوصول إلى المحبوب.

المطلب الثالث: ثمار محبة الله تعالى للعبد:

١. **التوفيق والحفظ والعناية.**قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: "وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه"(البخاري, ١٩٩٣, ٨/١٠٥، برقم:(٦٥٠٢).

٢. **يكتب له المحبة والقبول في قلوب الخلق.**قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل: إن الله قد أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل في السماء: إن الله قد أحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض"(البخاري, ٩/١٤٢)، رقم:(٧٤٨٥).

٣. **تذوق حلاوة الإيمان.**قال صلى الله عليه وسلم: "ثلاثٌ من كُنَّ فيه، وجد بهن طعمَ الإيمانِ: من كان اللهُ ورسولُه أحبَّ إليه مما سواهما"(صحيح مسلم, ١/٦٦، رقم:(٦٧).

المبحث الثاني حياة الإمام النسائي الشخصية والعلمية

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه:

أولا: اسمه:هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر صاحب السنن(البغدادي, ١٤٠٨, ١/ ١٤٠, والمزي, ١٩٨٠, ١/ ١٤٠, الذهبي, ١٤١٣, ١/ ٣٢٨, السيوطي, ١٤٠٣, ١/ ٣٠٦)، وقيل هو أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، الحافظ، كان إمام أهل عصره في الحديث، وله كتاب السنن(ابن خلكان, ٦٨١).

ثانياً: كنيته ونسبه:يكنى الإمام النسائي –رحمه الله– أبا عبد الرحمن(السيوطي, ١/٣٠٦), وينسب الإمام النسائي إلى بلدة نسا: وهي بلدة من إقليم خراسان الواسع، وحتى شهرته أصبحت بالإضافة إلى بلدته التي نسب إليها، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة النسوي، والنسائي، وقد خرج مِنْهَا كثير من الْعلمَاء، وهي مدينة حصينة كثيرة المياه، والبساتين(السمعاني, ١٩٩٨, ١٣/٨٤, الشيباني, ١٩٨٠, ٣/٣٠٧).

المطلب الثاني: ولادته:

اختلف العلماء في ولادته فقد ذكر انه ولد سنة ٢١٥هـ(الذهبي, ١٩٨٧, ٢٣/١٠٦)، وقيل أنه ولد ٢٢٥هـ(الصفدي, ٢٠٠٠, ٦/٢٥٦)، والأصح انه ولد سنة ٢١٥هـ لأنه صرح بذلك بنفسه، قال محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون: "سمعت أبا بكر بن الإمام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمن النسائي: ولدت في سنة أربع عشرة– يعني ومائتين– ففي أي سنة ولدت يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أشبه أن يكون في سنة خمس عشرة يعني ومائتين" (الشافعي, ١٩٩٥, ٧١/١٧٢).

المطلب الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه

اتفق علماء الجرح والتعديل على توثيق الامام النسائي ومن هذه الأقوال:

١. قال الدارقطني: "كان النّسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسّقيم، وأعلمهم بالرّجال، ولم يكن مثله، ولا أقدّم عليه أحدا، ولم يكن في الورع مثله، يقدّم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره" (الجوزي, ١٩٩٢, ١٣/١٥٦).

٢. قال ابن طاهر المقدسيّ: "سألت سعد بن عليّ الزّنجانيّ عن رجل فوثّقه، فقلت: قد ضعّفه النّسائيّ. فقال: يا بُنيّ إنّ لأبيّ عبد الرحمن شرطًا في الرّجال أشدّ من شرط البخاريّ ومسلم" (الذهبي, ٢٣/١٠٨).

٣. قال الحاكم: "كلام النسائي على فقه الحديث كثير، ومن نظر في سننه تحير في حسن كلامه"(ابن عساكر, ٧١/١٧٦).

٤. قال الخليلي: "اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد على قوله في الجرح والتعديل"(القزويني, أبو يعلى, ١٤٠٩, ١/٤٣٦).

٥. قال الذهبي: "هو أحفظ من مسلم"(السيوطي, ١٩٦٧, ١/٣٤٩).

المطلب الرابع: شيوخه.

من أشهر شيوخ الإمام النسائي–رحمه الله–الذين تتلمذ على أيديهم وروى عنهم(ابن عساكر, ١٩٨١, ٢٨٥):

١. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (٢٣٨هـ) وهو المعروف بابن راهويه.

٢. قتيبة بن سعيد (٢٤٠هـ).

٣. احمد بن منيع (٢٤٤هـ).

٤. هشام بن عمار (٢٤٥هـ).

٥. عيسى بن حماد (٢٤٨هـ).

٦. عمرو بن علي الفلاس (٢٤٩هـ).

٧. محمد بن بشار، محمد بن المثنى كلاهما (٢٥٢هـ).

٨. محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) صاحب الصحيح.

المطلب الخامس: تلاميذه:

تتلمذ على يد الامام النسائي العديد من العلماء ومن أبرزهم(الذهبي, ١٤١٣, ١٢٧/١٤):

١. أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي صاحب الكنى والأسماء ت(٣١٠).

٢. أبو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفراييني (٣١٦هـ) صاحب المستخرج.

٣. أبو جعفر الطحاوي الحنفي (٣٢١هـ) صاحب شرح معاني الآثار.

٤. أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (٣٢٢هـ) صاحب الضعفاء الكبير.

٥. أبو جعفر احمد بن محمد المعروف بابن النحاس (٣٣٨هـ) صاحب غريب القران.

٦. أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (٣٤٧هـ) صاحب تاريخ مصر.

٧. أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ) صاحب المعاجم الثلاثة.

٨. أبو بكر أحمد بن محمد بن السني (٣٦٤هـ) صاحب عمل اليوم والليلة.

المطلب السادس: مؤلفاته وآثاره العلمية

للإمام النسائي العديد من المؤلفات ومن أبرزها:

١. السنن الكبرى(حاجي خليفة, ١٩٤١, ١٠٠٦/٢).

٢. الْأَسْمَاء والكنى(ابن خير الإشبيلي,١٩٩٨, ١٨٢).

٣. أسماء الرواة والتمييز بينهم(المزي, ١٩٨٠, ١٥١/١).

٤. أسماء المدلسين(حاجي خليفة, ٨١/١).

٥. الجرح والتعديل,(ابن حجر العسقلاني, ١٩٦/١).

المطلب السابع: وفاته

توفي الإمام أبو عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي -رحمه الله- في فلسطين فِي صفر سنة(٣٠٣هـ)(الربعي, ١٤١٠, ٦٣٣/٢).

المبحث الثالث: دراسة الأحاديث التي ورد فيها لفظ إن الله يحب

المطلب الأول: إن الله يحب فلاناً فيحبوه:

<u>**حديث رقم:(١)**</u>أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "**إذا أحب الله عبدا دعا جبريل فقال: إني أحببت فلانا فأحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل أهل السماء إن الله يحب فلانا فيحبوه، ثم يضع له القبول في الأرض، وفي البغض مثل ذلك"(النسائي, ٢٠٠١, ١٥٩/٧)، رقم:(٧٧٠٠).**

<u>**تخريج الحديث**</u>

أخرجه الامام البخاري، ومسلم، وأحمد (البخاري, ١١١/٤)، رقم:(٣٢٠٩)، (ومسلم, ٢٠٣٠/٤)، رقم:(١٥٧), (وأحمد بن حنبل, ٣٦٤/٧)، رقم:(٧٦١٤).

<u>**دراسة رجال الإسناد**</u>

١. قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء البلخي، عن أبي الاحوص، وعنه الترمذي، من العاشرة، ثقة ثبت، توفي سنة(٢٤٠هـ). (المزي, ٥٢٣/٢٣، والدمشقي, ١٩٩٢, ١٣٤/٢، ابن حجر العسقلاني, ٤٥٤/١).

٢. يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري المدني، عن زيد بن أسلم وسهيل، وعنه قتيبة وابن بكير، ثقة من الثامنة، توفي سنة ١٨١هـ(المزي, ٣٩٥/٢، العسقلاني, ٦٠٨/١).

٣. سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، عن أبيه، وعنه عبدالعزيز بن محمد، صدوق، من السادسة، توفي سنة(١٤٠هـ)(المزي, ٢٢٣/١٢, الدمشقي, الكاشف ٤٧١/١, العسقلاني,٢٥٩/١).

٤. ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، عن أبي هريرة(ﷺ)، وعنه الأعمش، ثقة ثبت من الثالثة، توفي سنة(١٠١هـ)(الدمشقي, ٣٨٦/١، العسقلاني, ٢٠٣/١).

٥. أبو هريرة الدوسي(ﷺ) عبد الرحمن بن صخر اليمني، صحابي جليل مشهور بكنيته، كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه رسول الله – صلى الله عليه وسلم– عبدالرحمن، توفي سنة(٥٧هـ)(عبد البر, ١٧٧٠/٤، الجزري, ١٩٩٦, ٣٣٦/٦، العسقلاني, ١٩٩٢, ٤٢٥/٧، العسقلاني, ٦٨٠/١).

الحكم على الحديث بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان جميعهم ثقات، الا سهيل بن أبي صالح صدوق، وعلى هذا يكون اسناد الحديث حسنا، والله أعلم.

المعنى العاممحبة الله تعالى لعبده: هي إرادته الخير له وهدايته وإنعامه عليه ورحمته، وبغضه: إرادة عقابه أو شقاوته ونحوه، وحب جبريل والملائكة يحتمل وجهين: أحدهما: استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعاؤهم، والثاني: أن محبتهم على ظاهرها المعروف من المخلوقين، وهو ميل القلب إليه واشتياقه إلى لقائه، وسبب حبهم إياه كونه مطيعا لله تعالى محبوبا له، ومعنى "**يوضع له القبول في الأرض**" أي: الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه، فتميل إليه القلوب وترضى عنه.(النووي,١٩٣٠, ١٨٣/١٦)

أهم ما يستفاد من الحديث

١. إن محبة الله تعالى لعبده: هي إرادته الخير له وهدايته وإنعامه عليه ورحمته.
٢. طاعة الله عز وجل سبب في حب الناس للعبد.
٣. يبين الحديث الشريف فضل محبة الله تعالى للعبد وما فيها من الجزاء والثواب في الدنيا والاخرة.

المطلب الثاني: إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب.

أخبرنا إبراهيم بن الحسن، عن الحجاج قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة –رضي الله عنه– عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: "**إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فليحمد الله، فإن حقا على من سمعه أن يقول: يرحمك الله، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: هاه هاه، ضحك الشيطان منه** النسائي, ٩/ ٩١،رقم : (٩٩٧٢) .

تخريج الحديث

أخرجه الامام البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، وابن ماجة(البخاري,٣/ ١١٩٧, رقم(٣١١٤), مسلم, ٤/ ٢٢٩٣, رقم(٢٩٩٤), أبو داوود السجستاني, ٤/ ٣٠٦, رقم(٥٠٢٦), الترمذي, ٥/ ٨٧, رقم(٢٧٤٦), ابن ماجة, ١/ ٣١٠,(٩٦٨).

دراسة رجال الاسناد:

١. إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي أبو إسحاق المصيصي المقسمي، عن مخلد بن يزيد وحجاج الأعور، وعنه أبو داود والنسائي، من الحادية عشرة، ثقة(الدمشقي, ١/ ٢١١, العسقلاني, ١/ ٨٩.

٢. الحسن بن علي الهذلي الحلواني الخلال الحافظ، أبو علي، عن أبي معاوية ووكيع بن الجراح، وعنه الامام البخاري ومسلم، ثقة، حافظ، من الطبقة الحادية عشر، توفي سنة ٢٤٢هـ.الدمشقي, ٣٢٨/١, العسقلاني, ١٦٢/١.

٣. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي أحد الأعلام أبو خالد، روى عن شعبة وسفيان الثوري، وروى عنه يحيى بن معين وعلي بن المديني، ثقة متقن عابد، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٦هـ(الدمشقي, ٣٩١/٢، العسقلاني, ٦٠٦/١).

٤. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري أبو الحارث، روى عن عكرمة ونافع، وروى عنه ابن المبارك وابن وهب، ثقة فقيه فاضل، من الطبقة السابعة، توفي سنة ١٥٨هـ، وقيل: ١٥٩هـ. (الدمشقي, ١٩٤/٢، العسقلاني, ٤٩٣/١).

٥. سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ابو سعد، المدني، روى عن أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما، وروى عنه الليث ومالك، ثقة، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٢٣هـ,(الدمشقي, ٤٣٧/٢، العسقلاني, ١/ ٢٣٦).

٦. كيسان المقبري المدني أبو سعيد، روى عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما، وروى عنه أبنه سعيد وابن ابنه عبد الله، ثقة ثبت، من الطبقة الثانية، توفي سنة ١٠٠هـ(الدمشقي,٢ /١٥٠، العسقلاني, ١/ ٤٦٣).

٧. أبو هريرة – رضي الله عنه(سبق ترجمته) .

الحكم على الحديث:بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم كلهم ثقات، وعلى هذا يكون إسناد الحديث صحيحا، والله أعلم.

المعنى العام معنى حب العطاس وحمده، وكراهة التثاؤب وذمه، أن العطاس: إنما يكون مع انفتاح المسام وخفة البدن وتيسير الحركات، وسبب هذه الأمور تخفيف الغذاء، والإقلال من المطعم والاجتزاء باليسير منه، والتثاؤب: إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه، وعند استرخائه للنوم وميله إلى الكسل، فصار العطاس محموداً، لأنه يعين على الطاعات، والتثاؤب مذموماً، لأنه يثبطه عن الخيرات وقضاء الواجبات(الخطابي, ١٩٣٢, ٤, ١٤١).

أهم ما يستفاد من الحديث

١. أن العطاس يستدعي حمد الله سبحانه وتعالى، والحمد على أثره مشروع، ولأنه دليل على ظهور القوة ونهوضها، وعلى دفع فضلات البدن، وأبخرة الرأس(الشيباني, ١٤١٧, ٧/ ٣٢٣).

٢. إن من حق المسلم على المسلم تشميته إذا عطس.

٣. يبين الحديث الشريف إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب.

المطلب الثالث: إن الله يحب الرفق في الأمر كله.

أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رهطا من اليهود دخلوا على النبي –صلى الله عليه وسلم–، فقالوا: السام عليك، قال النبي–صلى الله عليه وسلم–: عليكم قالت عائشة: فقلت: بل عليكم السام واللعنة، قال النبي –صلى الله عليه وسلم–:"**يا عائشة، إن الله يحب الرفق في الأمر كله، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، ألم تسمع ما قالوا؟ قال: قلت: عليكم**" (النسائي, ٩/ ١٤٨، رقم:(١٠١٤١).

تخريج الحديث

أخرجه الامام البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد (البخاري, ٨/١٢، رقم:(٦٠٢٤), مسلم، ١٧٠٦/٤، رقم:(٢١٦٥)، الترمذي، ٣٥٧/٤، رقم:(٢٧٠١)، ابن ماجه، ٦٤٧/٤، رقم:(٣٦٨٩)، أحمد بن حنبل, ١١٠/٤٠، رقم:(٢٤٠٩١).

دراسة رجال الإسناد:

١. سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال سعيد بن عبد الرحمن بن أبى سعيد، القرشى، أبو عبيد الله المخزومى، المكى، عن سفيان بن عيينة وعبدالله بن الوليد العدنى، وعنه الترمذي والنسائي، ثقة من صغار العاشرة، توفي سنة ٢٤٩هـ(المزي, ٥٢٦/١٠، الدمشقي, ٤٣٩/١)، العسقلاني, ٢٣٨/١).

٢. سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي مولاهم الكوفي، عن الزهري وابن المنكدر، وعنه محمد بن يحيى وسعيد بن عبد الرحمن، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، من رؤوس الطبقة الثامنة، توفي سنة(١٩٨هـ), (المزي, ١١/ ١٧٧، الدمشقي, ٤٤٩/١)، العسقلاني, ٢٤٥/١).

٣. محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري أبوبكر، عن ابن المسيب، وعنه معمر وسفيان بن عيينة، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، توفي سنة(١٢٥هـ). (البخاري, ١٤٤٠, ١/ ٢٢٠, المزي, ٢٦/ ٤١٩, الدمشقي, ٢/ ٢١٧, العسقلاني, ١/ ٥٠٦).

عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله، عن عائشة، وعنه الزهري، من الثالثة، ثقة فقيه، توفي سنة(٩٤هـ), (الزهري, ٥/ ١٧٨, والعجلي, ١٩٨٥، ١٣٣/٢، والدمشقي, ١٨/٢، والمزي, ٣٨٩/١).

٤. أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق–رضي الله عنها– توفيت سنة(٥٧هـ)على الصحيح(الزهري ١٨٧/٥)، الجزري, ١٩٩٦, ٢٠٥/٧، العسقلاني, ١٩٩٢, ١٦/٨، ابن حجر العسقلاني, ١٩٨٦, ٧٥٠/١).

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعلى هذا يكون إسناد الحديث صحيحا، والله أعلم.

غريب الحديث

الرهط: الجماعة من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط(الجزري, ١٩٧٩, ٢٨٣/٢).

المعنى العام

إن الله رفيق يحب أن تكون كل الأمور برفق ويحب من عباده من كان رفيقاً بخلقه لين الجانب حسن التعامل وفي هذا الحديث الشريف تروي لنا السيدة عائشة –رضي الله عنها– "**إن رهطا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليك**" أي: لم يقولوا السلام عليكم بل قالوا السام عليك والسام الموت فكأنهم دعوا به عليهم(الدماميني, ٢٠٠٩, ٣١٦/٩), فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "**عليكم**" أي نحن وأنتم كلنا نموت (التوربشتي, ٢٠٠٨, ٣/ ١٠٨٨).قوله "**إن الله يحب الرفق في الأمر كله**" معنى ذلك أن الله يريد بعباده اليسر، ولا يريد بهم العسر، فلا يكلفهم فوق طاقتهم، بل يسامحهم ويلطف بهم(الكرماني, ١٩٣٧, ٢١/ ١٧٨).

أهم ما يستفاد من الحديث

١. بيانُ تحايُلِ اليهودِ وتَغييرِهم في الكَلامِ بما يُوهِمُ المعنى المقصودَ وعكْسَه.

٢. مُجازاةُ المُعتَدي بمِثلِ اعتدائِه في القَولِ أو الفِعلِ، ومُعاملَتُه بمِثلِ حيلَتِه.

٣. اتفق العلماء على الرد على أهل الكتاب إذا سلموا لكن لا يقال لهم وعليكم السلام بل يقال عليكم فقط أو وعليكم(النووي, ١٤/ ١٤٤).

٤. الأمن من عذاب الله تعالى, قال –صلى الله عليه وسلم–: "لا يُلقِي اللهُ حبيبَه في النارِ" (أحمد بن حنبل، ١٢٨/٢١، رقم:(١٣٤٦٧).

٥. القناعة والرضى وغنى النفس, قال تعالى:﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾. (سورة النحل، الآية: ٩٧).

٦. حسن الخاتمة, قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "إذا أراد الله بعبد خيرا، عسله، قيل: وما عسله؟ قال: يفتح الله له عملا صالحا قبل موته، ثم يقبضه عليه".(أحمد بن حنبل, ٣٢٣/٢٩، رقم:(١٧٧٨٤).

الخاتمة وأهم النتائج:

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وبتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات، فلا بد قبل الفراغ من هذا البحث الوقوف على أهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١. إنَّ المحبّة هي سفرُ القلبِ في طلب المحبوب، ولَهَجُ اللِّسان بذكرِهِ على الدّوام.

٢. حب الله شيء فطري في الإنسان، فالقلوب مجبولة على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها، والله سبحانه وتعالى هو المنعم المحسن المتفضل على عباده.

٣. أظهرت هذه الدراسة الاهتمام البالغ بالجوانب الخلقية المختلفة كالتسامح والجمال والرفق وإظهار النعمة والعطاس.

٤. اتفق العلماء على الرد على أهل الكتاب إذا سلموا لكن لا يقال لهم وعليكم السلام, بل يقال عليكم فقط أو وعليكم.

مصادر البحث ومراجعه:

القرآن الكريم:

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى(ت٤٤٦هـ)، تح: د.محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد– الرياض، ١٤٠٩هـ، ط١.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(ت٤٦٣هـ)، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل– بيروت، ١٤١٢هـ، ط١.

٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري(٦٣٠هـ)، تح: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي– بيروت– لبنان، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م، ط١.

٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل– بيروت، ١٤١٢هـ–١٩٩٢م، ط١.

٥. الأنساب، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني(ت٥٦٢هـ)، تح: عبدالله عمر البارودي، دار الفكر– بيروت، ١٩٩٨م، ط١.

٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ)، تح: د.عمر عبدالسلام تدمرى، دار الكتاب العربي– بيروت، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م، ط١.

٧. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ)، تح: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٨. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي(ت٥٧١هـ)، تح: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر– بيروت، ١٩٩٥م.

٩. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة ابن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (ت٣٧٩هـ)، تح: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ

١٠.تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد– سوريا، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م، ط١.

١١.التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر(ت٦٢٩هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية– بيروت، ١٤٠٨هـ، ط١.

١٢.تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي(ت٧٤٢هـ)، تح: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م، ط١.

١٣.الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي(ت٢٧٩هـ) تح: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي– بيروت.

١٤.حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط١، ١٣٨٧هـ=١٩٦٧م

١٥.الذريعة إلى مكارم الشريعة، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى(ت٥٠٢هـ)، تح: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار السلام – القاهرة، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.

١٦.سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني(ت٢٧٥هـ)، تح: محمد فؤاد عبدالباقي, دار الفكر– بيروت.

١٧.سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الازدي(ت٢٧٥هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

١٨.السنن الكبرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تح: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠١م.

١٩.سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت٧٤٨هـ)، تح: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤١٣هـ، ط٩.

٢٠.الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل(ت٥٤٤هـ)، دار الفيحاء– عمان، ط٢ – ١٤٠٧هـ.

٢١.صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تح: د.مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة – دمشق ط٥، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٢٢.صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي– بيروت.

٢٣.طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل(ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، ١٤٠٣هـ، ط١.

٢٤.الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري(ت٢٣٠هـ)، دار صادر– بيروت.

٢٥.فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت٥٧٥هـ)، تح: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية–بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ –١٩٩٨م.

٢٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي(ت٧٤٨هـ)، تح: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية, مؤسسة علو- جدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ط١.

٢٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى-بغداد، ١٩٤١م.

٢٨. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني(ت ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ١٣٥٦هـ-١٩٣٧م، ط١.

٢٩. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري(ت٦٣٠هـ)، دار صادر- بيروت، ١٤٠٠هـ-

٣٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت٧١١هـ)، دار صادر- بيروت، ط١.

٣١. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي

١. (ت: ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت-صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٣٢. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية(ت٧٥١هـ)، تح: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي- بيروت، ط٣، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٣٣. مسند أحمد بن حنبل, أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني(ت٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة- مصر.

٣٤. مصابيح الجامع، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني، وبابن الدماميني (ت٨٢٧هـ)، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٣٥. معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي(٣٨٨هـ) المطبعة العلمية- حلب, ط١،١٣٥١هـ-١٩٣٢م.

٣٦. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الائمة النبل، لابن عساكر، تح: سكينة الشهابي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.

٣٧. معجم مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل- بيروت- لبنان, ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب(ت٢٦١هـ)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة- السعودية، ط١, ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣٩. منازل السائرين، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (ت٤٨١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٠. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٤١. الميسر في شرح مصابيح السنة، فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي(ت٦٦١هـ)، تح: د. عبدالحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨هـ، ط٢.

٤٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري(ت٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٤٣. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.

٤٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(ت٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس، دار الثقافة- لبنان.

Sources and references:

- The Holy Quran

1. Guidance in Knowing the Scholars of Hadith, Al-Khalil ibn Abdullah ibn Ahmad Al-Khalili Al-Qazwini Abu Ya'la (d. 446 AH), edited by Dr. Muhammad Sa'id Omar Idris, Rushd Library - Riyadh, 1409 AH, 1st edition.

2. Comprehension in Knowing the Companions, Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abdul Barr (d. 463 AH), edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel - Beirut, 1412 AH, 1st edition.

3. Lion of the Jungle in Knowing the Companions, Az-Zahid ibn Al-Athir Abu Al-Hasan Ali ibn Muhammad Al-Jazari (d. 630 AH), edited by Adel Ahmed Al-Rifa'i, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Lebanon, 1417 AH = 1996 CE, 1st edition.
4. The Injury in Distinguishing the Companions, Ahmed ibn Ali ibn Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel - Beirut, 1412 AH – 1992 CE, 1st edition.
5. Genealogy, Abu Sa'id Abdul Karim ibn Muhammad ibn Mansur Al-Tamimi Al-Sama'ani (d. 562 AH), edited by Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Fikr - Beirut, 1998 CE, 1st edition.
6. History of Islam and the Deaths of the Famous and Notable, Shams Al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman Al-Dhahabi (748 AH), edited by Dr. Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar Al-Kutub Al-Arabi - Beirut, 1407 AH - 1987 CE, 1st edition.
7. The Great History, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi (d. 256 AH), edited by Sayyid Hashim Al-Nadwi, Dar Al-Fikr.
8. History of the City of Damascus and Mention of its Merits and Naming those who Settled in it from Similarities, Abu Al-Qasim Ali ibn Al-Hasan ibn Hiba Allah ibn Abdullah Al-Shafi'i (d. 571 AH), edited by Mahbub Al-Din Abu Saeed Omar ibn Ghurama Al-Umari, Dar Al-Fikr - Beirut, 1995 CE.
9. History of the Birth and Deaths of the Scholars, Abu Sulayman Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ruba'ah ibn Sulayman ibn Khalid ibn Abdul Rahman ibn Zubar Al-Rabi'i (d. 379 AH), edited by Dr. Abdullah Ahmed Suleiman Al-Hamad, Dar Al-Asima, Riyadh, 1st edition, 1410 AH.
10. The Approximation of Refinement, Ahmed ibn Ali ibn Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by Muhammad Awama, Dar Al-Rashid - Syria, 1406 AH – 1986 CE, 1st edition.
11. Restriction in Knowing the Narrators of the Sunan and Musnads, Muhammad ibn Abdul Ghani Al-Baghdadi Abu Bakr (d. 629 AH), edited by Kamal Youssef Al-Hout, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah - Beirut, 1408 AH, 1st edition.
12. Refinement of Completeness, Yusuf ibn Al-Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj Al-Muzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risalah Foundation - Beirut, 1400 AH = 1980 CE, 1st edition.
13. The Authentic Comprehensive Compilation of Al-Tirmidhi's Sunan, Muhammad ibn Isa Abu Isa Al-Tirmidhi Al-Sulami (d. 279 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir and others, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
14. Excellence of Lecture in the History of Egypt and Cairo, Abdul Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya, Isa Al-Babi Al-Halabi and Partners, Egypt, 1st edition, 1387 AH = 1967 CE.
15. The Means to the Honorable Sharia, Abu Al-Qasim Al-Husayn ibn Muhammad Al-Ma'ruf known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Dr. Abu Al-Yazeed Abu Zaid Al-Ajami, Dar Al-Salam - Cairo, 1428 AH 2007 CE.
16. Sunan Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini (d. 275 AH), edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Al-Fikr - Beirut.
17. Sunan Abi Dawood, Sulaiman ibn Al-Ash'ath Abu Dawood Al-Sijistani Al-Azdi (d. 275 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Fikr.
18. Al-Sunan Al-Kubra by Al-Nasa'i, Abu Abdur Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali Al-Khurasani, Al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by Hassan Abdul Muneim Shalabi, Al-Risalah Foundation - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2001 CE.
19. Biographies of the Noble Figures, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qayyimaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Naeem Al-Arqsousi, Al-Risalah Foundation - Beirut, 1413 AH, 9th edition.
20. The Healing in Defining the Rights of the Chosen One, Ayyad ibn Musa ibn Ayyad ibn Amrun Al-Yahsubi Al-Sabti Abu Al-Fadl (d. 544 AH), Dar Al-Faizah - Oman, 2nd edition, 1407 AH.
21. Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail Al-Bukhari Al-Ja'fi, edited by Dr. Mustafa Diab Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Dar Al-Yamama - Damascus, 5th edition, 1414 AH - 1993 CE.
22. Sahih Muslim, Muslim ibn Al-Hajjaj Abu Al-Husayn Al-Qushayri Al-Nisaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
23. The Categories of Preservers, Abdul Rahman ibn Abi Bakr Al-Suyuti Abu Al-Fadl (d. 911 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah - Beirut, 1403 AH, 1st edition.
24. The Major Categories, Muhammad ibn Saad ibn Muni' Abu Abdullah Al-Basri Al-Zuhri (d. 230 AH), Dar

25. Indexing Ibn Khayr Al-Ishbili, Abu Bakr Muhammad ibn Khayr ibn Umar ibn Khalifa Al-Lamtuni Al-Umayyad Al-Ishbili (d. 575 AH), edited by Muhammad Fuad Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH / 1998 CE.
26. The Revealer in Knowing Who has a Narration in the Six Books, Hamd ibn Ahmad Abu Abdullah Al-Dhahabi Al-Dimashqi (d. 748 AH), edited by Muhammad Awama, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Al-Alaw Foundation - Jeddah, 1413 AH – 1992 CE, 1st edition.
27. Kashf al-Zunun fi Asami al-Kutub wa al-Funun, Mustafa ibn Abdullah Katib Jalabi Al-Qostantini Al-Mashhur bi-ism Haji Khalifa or Al-Haji Khalifa (d. 1067 AH), Matba'at Al-Muthanna - Baghdad, 1941 CE.
28. Al-Kawakib al-Durari fi Sharh Sahih al-Bukhari, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Saeed, Shams al-Din Al-Kirmani (d. 786 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Lebanon, 1356 AH - 1937 CE, 1st edition.
29. Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, Abu Al-Hasan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad Al-Shaibani Al-Jazari (d. 630 AH), Dar Sader - Beirut, 1400 AH - 1980 CE.
30. Lisan al-Arab, Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur Al-Afriqi Al-Misri (d. 711 AH), Dar Sader - Beirut,
31. Mukhtasar Al-Sihah, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah Al-Asriyyah - Dar Al-Nawmudhajiyyah, Beirut-Sidon, 5th edition, 1420 AH - 1999 CE.
32. Madarij Al-Salikin bayn Manazil Iyyaka Na'bud wa Iyyaka Nasta'in, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), edited by Muhammad al-Mu'tasim bi Allah Al-Baghdadi, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1416 AH - 1996 CE.
33. Musnad Ahmad ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal Abu Abdullah Al-Shaybani (d. 241 AH), Qurtuba Foundation
34. Masabih al-Jam', Muhammad ibn Abi Bakr ibn Umar ibn Abi Bakr ibn Muhammad, Al-Makhzumi Al-Qurashi, Badr al-Din al-Maruf bi Al-Dimamini, and Ibn al-Dimamini (d. 827 AH), edited, verified, and annotated by Nur al-Din Talib, Dar al-Nawadir, Syria, 1st edition, 1430 AH = 2009 CE.
35. Ma'alim al-Sunan, Abu Sulayman Hamd ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Khattab al-Busti known as Al-Khattabi (d. 388 AH), Al-Matba'ah Al-Ilmiyyah - Aleppo, 1351 AH - 1932 CE, 1st edition.
36. Al-Mu'jam al-Mustaml 'ala Dhikr Asma'i Shuyukh al-A'immat al-Nubala, by Ibn Asakir, edited by Sukaynah al-Shihabi, Dar al-Fikr, Damascus, 1401 AH - 1981 CE.
37. Mu'jam Muqayyis al-Lughah, Abu al-Husayn Ahmad ibn Fares ibn Zakariya (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Jil - Beirut, Lebanon, 1420 AH - 1999 CE, 2nd edition.
38. Ma'rifat al-Thiqat min Rijal Ahl al-Ilm wa al-Hadith wa min al-Du'afa' wa Dhikr Mazahibihim wa Akhbarihim, Abu al-Hasan Ahmad ibn Abdullah ibn Saleh Al-Ajli Al-Kufi, edited by Abdul Aleem Abdul Azim Al-Bastawi, Maktabat al-Dar - Madinah, Saudi Arabia, 1405 AH - 1985 CE, 1st edition.
39. Manazil al-Sa'irin, Abu Isma'il Abdullah ibn Muhammad ibn Ali Al-Ansari Al-Harawi (d. 481 AH), Dar al-
40. Al-Muntazim fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Atta and Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 CE.
41. Al-Maysar fi Sharh Masabih al-Sunnah, Fadlullah ibn Hasan ibn Husayn ibn Yusuf Abu Abdullah, Shihab al-Din al-Turkistani (d. 661 AH), edited by Dr. Abdul Hamid Hendawi, Maktabah Nizar Mustafa Al-Baz, 1429 AH
42. Al-Nihayah fi Ghareeb al-Hadith wa al-Athar, Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad al-Jazari (d. 606 AH), edited by Taher Ahmed al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanji, Al-Maktabah al-Ilmiyyah - Beirut,
43. Al-Wafi bi al-Wafayat, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1420 AH - 2000 CE.
44. Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Khalkan (d. 681 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar al-Thaqafah - Lebanon.